

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في الزكاة والصدقات وما يعرض من الألفاظ في أبوابها .
الزكاة .

من الزَّكَاة وهو الذِّمَاء والزَّيَادَةُ سُوءٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُذَمُّ بِرِ الْمَالِ وَتُنْمِيهِ
يقال زكا الزرع إذا كثُر ريعه وزكت الذِّفْقَةُ إذا بُورِكَ فيها ومنه قول أبي جَلٍّ وعَزٍّ :
أَقْتَلَتْ نَفْسًا زَاكِيَةً بِالْأَلْفِ أَي نَامِيَةً .

ومنه تزكية القاضي للشَّهْودِ لِأَنََّّهُ يَرْفَعُهُم بِالْتَعْدِيلِ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ ثُمَّ يَقَالُ فِيهِ
فلان زكيٌّ وفلان أذكى من فلان وأطهر ثم قيل لزكاة الفِطْرِ فِطْرَةٌ وَالْفِطْرَةُ الْخِلَاقَةُ
ومنه قول أبي جَلٍّ وعَزٍّ : فِطْرَةُ الْإِنْسَانِ الَّتِي فَطَّرَ النَّاسَ عَلَيْهَا أَي جَبَّلَتْهُ الَّتِي جَبَّلَ
النَّاسَ عَلَيْهَا يَرَادُ أَنَّهَا صَدَقَةٌ عَنِ الْبَدَنِ وَالذِّفْسُ كَمَا كَانَتِ الزَّكَاةُ الْأُولَى صَدَقَةً عَنِ
الْمَالِ